

أهمية دراسة مادة البحث العلمي و انعكاسات تطبيقها في بحوث الطلبة: دراسة ميدانية على طلبة كلية العلوم الإدارية والمالية في جامعة جيهان- أربيل

مجيب حسن محمد و اميد ابراهيم حسين

قسم العلوم المالية و المصرفية، جامعة جيهان- اربيل، كردستان، العراق

المستخلص

أن الإلمام بمناهج البحث العلمي وأساليبه وتقنياته وإجراءاته أصبح من الأهمية بمكان لأي حقل من حقول المعرفة ، ومن خلال استقراء الواقع داخل الجامعات والمعاهد العليا والتي من بينها مجتمع الدراسة الحالية والإطلاع على بحوث التخرج المنجزة من قبل طلاب هذه المؤسسات وإجراء المقابلات مع شريحة كبيرة منهم داخل هذه المؤسسات وجد أن هناك ثمة صعوبات وعوائق تحول دون التطبيق الصحيح والسليم لأساليب وتقنيات البحث العلمي عند إعداد البحوث والدراسات العلمية ويمكن حصر هذه الصعوبات في الآتي: عدم الاهتمام بدراسة مادة مناهج البحث العلمي وعدم اعتبارها من المواد المهمة كباقي المواد الدراسية. قلة الخبرات والكفاءات من أعضاء هيئة التدريس لتدريس مادة مناهج وأساليب البحث العلمي. عدم اقتناع الطلبة بأهمية مادة مناهج البحث وأساليب البحث العلمي واعتباره من المواد غير المهمة. ضعف إلمام الطلبة بأساليب ووسائل البحث العلمي. ضعف دور المشرفين على الطلبة إما لحدائهم خبرتهم أو للأعباء الكبيرة المطلوبة منهم مع تعدد البحوث المكلفين بالإشراف عليها. عدم تطبيق أساليب البحث العلمي وتقنياته والتي تتم دراستها في مادة مناهج البحث العلمي عند إجراء البحوث. قلة المراجع والمصادر المتعلقة بمناهج وأساليب البحث العلمي. عدم مواكبة التطورات وخاصة التكنولوجية منها والتي تستخدم في البحث العلمي. وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات التي يراها الباحثان ضرورية ومنها تكليف أساتذة مقيمين في مجال البحث العلمي لتدريس هذه المادة. توفير المزيد من المراجع المتنوعة والمتخصصة في مجال مناهج وتطبيقات البحث العلمي. تكليف الطلبة بإجراء البحوث العلمية المستندة إلى مبادئ البحث العلمي في معظم المواد الدراسية لزيادة مهاراتهم البحثية. التركيز على البحوث التطبيقية لمعالجة المشاكل التي تعاني منها كافة المؤسسات. حث الجهات والمؤسسات العامة والخاصة على التعاون مع الباحثين خصوصا الطلبة منهم عند إعداد مشروعات التخرج . إقامة مؤتمر سنوي لبحوث التخرج المتميزة يُمح فيها أصحاب البحوث المتميزة مزايا مادية ومعنوية مثل (فلادة الإبداع لفئة الشباب).

مفاتيح الكلمات: مناهج البحث العلمي ، فلادة الإبداع للباحثين ، رأس المال البشري. مبادئ البحث العلمي.

1. المقدمة

إن إتباع الأسلوب العلمي والمنهجية الصحيحة في كتابة البحوث العلمية يعد من الأمور المهمة التي يجب أن يهتم بها الباحثون في مختلف التخصصات وفي كل المستويات، كما أن الإلمام بمناهج البحث العلمي وأساليبه وتقنياته وإجراءاته أصبح من الأهمية بمكان لأي حقل من حقول المعرفة، إذ من خلال ذلك يتم إعداد بحوث علمية سليمة وصحيحة وفق أصول البحث العلمي، ومن هنا يتحتم على الباحثين كافة وخاصة طلاب المرحلة الجامعية أن يهتموا بالاهتمام الكبير وان يعتنوا بالعناية الشديدة بالبحث العلمي وكتابة البحوث وفقا لأساليب البحث العلمي وتقنياته ومناهجه الصحيحة والسليمة بدءاً من تحديد مشكلة البحث ووصفها بشكل إجرائي واختيار منهج البحث وأسلوب جمع البيانات والمعلومات وتحليلها واستخلاص النتائج للوصول إلى الحل السليم للمشكلات العلمية للمساهمة في زيادة الرصيد المعرفي في

مجلة جامعة جيهان- اربيل للعلوم الانسانية والاجتماعية
المجلد 3، العدد 2 (2019) .

أستلم البحث في 18 تشرين الثاني 2018؛ قُبل في 09 كانون الاول 2018

ورقة بحث منتظمة: نُشرت في 10 كانون الأول 2019

البريد الإلكتروني للمؤلف: Mujeeb.moha@cihanuniversity.edu.iq

DOI: 10.24086/cuejhss.v3n2y2019.pp171-180

حقوق الطبع والنشر © 2019 مجيب حسين محمد، أميد ابراهيم حسين . هذه مقالة الوصول إليها مفتوح

موزعة تحت رخصة المشاع الإبداعي النسبية - 4.0 CC BY-NC-ND

الدراسات النادرة في هذا المجال وهذا مما يزيد من أهميتها، كما أن أهمية هذه الدراسة تُستمد من خلال:

أنها تعتبر نقطة انطلاقاً لباحثين آخرين في هذا المجال.

أنها تمثل إضافة للدراسات السابقة المتعلقة بمناهج البحث العلمي.

- يمكن أن يستفيد من النتائج التي ستتوصل إليها الدراسة المؤسسات والجهات المهتمة بالبحث العلمي وخاصة الأكاديمية منها. إضافة إلى أساتذة وطلبة الجامعات والمعاهد العليا.

3- أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

التعرف على مدى أهمية دراسة مادة مناهج البحث العلمي.

التوصل إلى تحديد درجة الاستفادة من مادة مناهج البحث العلمي من عدمها.

معرفة مدى تطبيق أساليب وتقنيات ووسائل البحث العلمي عند إجراء البحوث والدراسات العلمية.

الوقوف على أهم المعوقات والصعوبات والمشاكل التي تحول دون تطبيق الأسلوب العلمي الصحيح عند إجراء البحوث والدراسات العلمية.

4- فرضيات الدراسة:

للإجابة على تساؤلات الدراسة ووصولاً إلى تحقيق أهدافها فقد تم صياغة فرضيات الدراسة على الصورة البديلة كالتالي:

تعتبر مادة مناهج البحث العلمي ذات أهمية بالغة لدى الطلاب و يمكن الاستفادة منها.

توجد مشاكل وصعوبات ومعوقات تحول دون التطبيق السليم والصحيح لأساليب وتقنيات ووسائل البحث العلمي عند إجراء البحوث والدراسات العلمية .

5- حدود الدراسة:

حدود الموضوع تناولت هذه الدراسة بالتحديد موضوع أهمية دراسة مادة مناهج البحث العلمي والمشاكل والمعوقات والصعوبات التي تواجه الطلبة عند إجراء البحوث والدراسات العلمية.

الحدود الزمنية والمكانية: تم إجراء الدراسة داخل كلية العلوم الإدارية والمالية – جامعة جيهان- اربيل، خلال العام الدراسي 2017-2018.

6- إجراءات الدراسة:

منهج الدراسة تتبع الدراسة المنهج الوصفي باستخدام أسلوب دراسة الحالة نظراً للملائمة هذا المنهج والأسلوب لطبيعة المشكلة محل الدراسة.

مجتمع وعينة الدراسة يكون مجتمع الدراسة من طلبة السنة الرابعة في كلية العلوم الإدارية والمالية – جامعة جيهان. حيث سيتم اختيار عينة تمثل مجتمع الدراسة باستخدام أسلوب العينة العشوائية النسبية.

هذا العلم أو ذاك، وتحقيق التقدم والتطور المعرفي المنشود، ومن هنا وجب التنبيه إلى الدور الكبير الملقى على عاتق كافة المؤسسات بجميع أنواعها وخاصة الأكاديمية منها في أن تخصص للبحث العلمي كل الإمكانيات وتسهل الطريق أمام الباحث إننا اليوم بحاجة إلى اهتمام أكثر من أي وقت مضى خاصة في ظل التطورات السريعة التي تحدث في كل المجالات دون استثناء ، مستخدمين في ذلك كل الوسائل والأساليب التي من شأنها أن تزيد من قيمة البحث العلمي وتعطيه أهمية كبرى مما يدفع بالباحثين ويجذبهم على تحقيق ذلك، ومن بين تلك الوسائل والأساليب تعليم مناهج البحث العلمي لطلاب الجامعات والمعاهد العليا باعتبار أن هذه المرحلة هي مرحلة بحث وتنقيب ودراسة للمشكلات العلمية ومحاولة دراستها وإيجاد حلول لها بأسلوب علمي سليم، حيث يتم ذلك من خلال إدراج مادة مناهج البحث العلمي في كل التخصصات دون استثناء وتوفير أعضاء هيئة التدريس من تتوافر لديهم الدراية الكافية والنامة بمناهج وأساليب وتقنيات البحث العلمي وكذلك تشجيع الطلاب في هذه المرحلة على إجراء البحوث العلمية وفقاً لأساليب البحث العلمي (كيفية اختيار مشكلة البحث وصياغتها، وإعداد خطة بحث متكاملة العناصر وكيفية جمع البيانات وتحليلها وكيفية توثيق المراجع والمصادر)، والتشديد على ذلك لانجاز بحوث علمية رصينة تساهم في تنمية البحث العلمي وتطويره. ومن خلال استقراء الواقع داخل الجامعات والمعاهد العليا والتي من بينها مجتمع الدراسة الحالية والإطلاع على البحوث المنجزة من طلاب هذه المؤسسات وإجراء المقابلات مع شريحة كبيرة من الطلاب وجد أن هناك ثمة صعوبات وعوائق تحول دون التطبيق الصحيح والسليم لأساليب وتقنيات البحث العلمي عند إعداد البحوث والدراسات العلمية ولذلك كله يرى الباحثان ضرورة تقديم هذه الدراسة حول مدى أهمية دراسة مادة مناهج البحث العلمي(1) والوقوف على أبرز المشاكل والمعوقات التي تعرقل إجراء الطلاب لبحوثهم وفقاً لأساليب وتقنيات البحث العلمي السليمة والصحيحة.

2 المبحث الأول / الإطار التمهيدي للدراسة :

1- مشكلة الدراسة:

من خلال ما تم سرده في مقدمة الدراسة يمكن تحديد وصياغة مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية:

هل أن مادة مناهج البحث العلمي ذات أهمية بالغة مثل باقي المواد الدراسية ويمكن الاستفادة منها عند إجراء البحوث والدراسات العلمية؟ ما هي أبرز المشاكل والمعوقات التي تحول دون تطبيق أساليب وتقنيات ومناهج البحث العلمي عند إجراء البحوث والدراسات العلمية لدى طلاب الجامعات والمعاهد العليا؟

2- أهمية الدراسة:

تنبثق أهمية هذه الدراسة من أنها تحاول تسليط الضوء على موضوع مهم وحيوي في جميع المجالات العلمية وهو أهمية دراسة مادة مناهج البحث العلمي وكيفية استخدام أساليبه وتقنياته وفقاً للأسلوب العلمي الصحيح والمنهجية العلمية السليمة في كتابة البحوث والأوراق العلمية لدى طلاب الجامعات والمعاهد العليا، ولذلك وحسب رأي الباحثين فهي تعتبر من

حدود العينة: تركز هذه الدراسة على شريحة الطلبة فقط (طلبة السنة الرابعة) في كلية- العلوم الإدارية والمالية جامعة جيان- اربيل. أداة جمع البيانات نظرا لطبيعة المشكلة وللإجابة على تساؤلاتها بما يحقق إثبات الفرضيات الموضوعية فقد تم استخدام أداة الاستبيان كوسيلة لجمع البيانات والمعلومات حول مشكلة الدراسة. ، وسيقوم الباحثان بتحليل معلومات الاستبانة باستخدام منظومة التحليل الإحصائي (SPSS).

3 المبحث الثاني / الإطار النظري للدراسة:

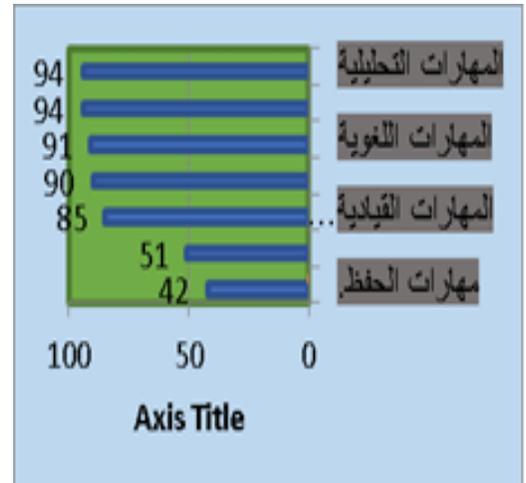
-الدراسات السابقة

تناول مجموعة من الباحثين والدارسين تحليل وقياس مدى اهتمام الطلبة بالبحث العلمي خلال دراستهم في المرحلة الجامعية ، كما تناول قسم آخر من الباحثين أيضا العلاقة بين الاستثمار في التعليم والبحث العلمي وبين التطور الحاصل في كفاءة الموارد البشرية ومدى انعكاسه على النمو الاقتصادي المستدام ولغرض الإحاطة بهذه الدراسات سنعرضها كالآتي:

-الدراسات العربية:

- دراسة (غنيم وآخرون،1711،2011-1754)، حيث طبقت هذه الدراسة على عينة مكونة من(438) طالبا وطالبة في كليتي العلوم الإدارية والتربية في جامعة مؤتة الأردنية وقد توصلت هذه الدراسة إلى أن أكثر الطلبة اهتماما بالبحث العلمي هم الطلبة الذين يرغبون في إكمال دراستهم العليا.

-دراسة (مؤسسة محمد بن راشد ، 2009 ،38) حيث أشارت هذه الدراسة الاستطلاعية عن تحديات رأس المال البشري في المنطقة العربية إلى مجموعة من النتائج منها (إن 37% فقط) من المدراء التنفيذيين عبروا عن رضاهم عن الأنظمة التعليمية المطبقة في بلدانهم وقدرة هذه الأنظمة على تخرج طلاب مزودين بالمهارات والمعارف المناسبة لسوق العمل وهي نسبة ضعيفة كما نرى، كما أشارت الدراسة ذاتها إلى ضرورة تجسير فجوة المهارات من خلال التركيز على المهارات الأكثر أهمية في سوق العمل وهي.



وعند التمعن في طبيعة المهارات التي يخرجهما نظامنا التعليمي نجدتها تقع في الجزء الأسفل من سلم المهارات حيث التركيز على الحفظ مع قليل من الاستدكار والتدبر.

- الدراسات الأجنبية:

-دراسة (Arias ،73،2015-80)،استهدفت هذه الدراسة قياس توقعات الأكاديميين في جامعة (Corporacian) التركية) فيما يتعلق بالتكامل بين بحوث الطلبة ومدى جودتها وتطبيقاتها، حيث أظهرت الدراسة التي أجريت على عينة مكونة من (199 طالب وطالبة)، أن نوعية المبحوثين من حيث المهارات العقلية تلعب دورا حاسما في جودة البحوث المنجزة من قبلهم.

- دراسة قام بها (Rommer) ، 1991 ، 971-1004 (فقد أشارت إلى الاستثمار في التعليم وتطوير تقنياته سيؤدي إلى تحسين أداء الموارد البشرية والذي ينعكس على النمو الاقتصادي وقد وجد إن العلاقة بين الإيفاق على التعلم وتطوير تكنولوجيا التعليم من جهة والنمو الاقتصادي من جهة أخرى، أدى إلى زيادة مستوى النمو بمقدار (0.4%).

-دراسة (Glenn) ، 2004 (33-46)، حيث كشفت الدراسة إن الزيادة في مستويات التعليم والانتقال بها من المستوى الابتدائي إلى المستوى الثانوي ومن ثم العالي تساهم في رفع الكفاءة الإنتاجية لمخرجات النظام التعليمي ،كما إن تغيير محتوى التعليم والتركيز على الرياضيات والعلوم وتكنولوجيا المعلومات يزيد من معدلات النمو الاقتصادي بسبب القدرة على التطوير والابتكار من خلال التركيز لاحقا على القطاعات الاقتصادية ذات القيمة المضافة العالية كقطاع الاتصالات ونظم وتكنولوجيا المعلومات.

-ظريات أساليب وتقنيات البحث العلمي. عددت أساليب وتقنيات البحث العلمي تبعا لطبيعة العلوم والمعارف المتنوعة ، فإذا كان المنهج حسب ديكرات بأنه عبارة عن (طريقة لإحكام العقل)في البحث عن الحقيقة العلمية ، فان هذا المنهج يمكن أن يصنف بشكل عام إلى الأتي:

1-منهج الدراسات الوصفية ، حيث يتم التمييز بين أربعة أنواع من المناهج الوصفية وهي (السالك،76،2008)-

لمنح التاريخي أو الدراسات الوثائقية المكتنية

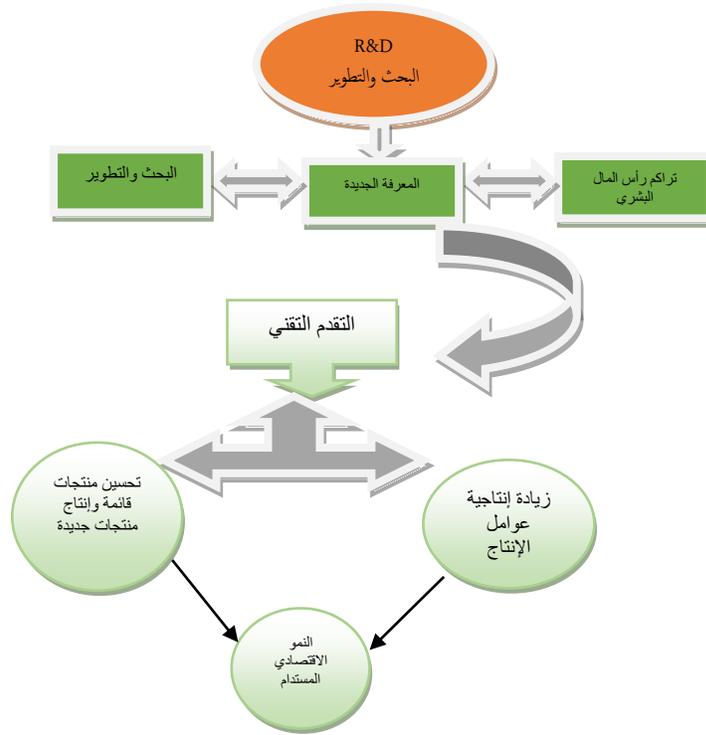
منهج دراسة الحالة.

منهج الدراسات التتبعية.

منهج الدراسات المسحية.

2-المنهج التجريبي الذي يتضمن تنظيمياً في جمع الأدلة التي تسمح بفحص الفرضيات من خلال التحكم والسيطرة على العوامل المؤثرة في الظاهرة محل البحث من خلال التحكم الكمي في المتغير المستقل وضبط أو تحييد المتغيرات الأخرى للوصول إلى نتائج وعلاقات تجريبية مضبوطة

وعلى ضوء الدراسات السابقة استطاع الباحثان وضع تصميم نظري للعلاقة بين البحث والتطوير من جهة والنمو الاقتصادي المستدام من جهة أخرى، وهذا ما يبينه الشكل الآتي:



المبحث الثالث/ الإطار التطبيقي للدراسة:

بعد عرض الإطار العام للدراسة سوف يتناول الباحثان الإطار التطبيقي للدراسة والذي يتضمن الآتي

بيئة ومجتمع وعينة الدراسة

يبدو من الضروري تحديد هذه المفاهيم على النحو الآتي
-بيئة الدراسة : هو تصور عقلي مجرد يعطي اسماً أو لفظاً ؛ ليدل على ظاهرة معينة، ويتم تكوينه عن طريق تجميع الخصائص المشتركة لأفراد أو مكونات هذه الظاهرة (اللقاني، 1999، 115).

-مجتمع الدراسة بأنه عبارة عن مجموعة من المفردات أو الوحدات التي تجمعها صفة أو مجموعة صفات مشتركة (طنطوش، 2001، 85).

-عينة الدراسة بأنها جزء أو شريحة من المجتمع الأصلي يراعى اختيارها بطريقة معينة تضمن تمثيل المجتمع بجميع وحداته تمثيلاً صادقاً لكي يستخلص منها حقائق يمكن تعميمها على المجتمع الأصلي (طنطوش، 2001، 87).

ولإسقاط المفاهيم السابقة الذكر على موضوع هذه الدراسة ، سوف يتم تحديدها كالآتي:

1 - بيئة الدراسة : تتمثل بيئة الدراسة في تحديد مدى إدراك طلبة كلية العلوم المالية والإدارية في جامعة جيبان- أربيل

لأهمية مادة مناهج البحث العلمي.

2 - مجتمع الدراسة يتمثل مجتمع الدراسة في الطلبة الدارسين في كلية العلوم الإدارية والمالية في جامعة جيبان- أربيل، ومن الطلبة الدارسين في السنة الرابعة في الكلية والذين يطالبون بتقديم مشروع بحثي كأحد متطلبات تخرجهم

3 - عينة الدراسة أخذت هذه الدراسة أسلوب العينة العشوائية البسيطة وتألفت هذه العينة من (121) مفردة من مجتمع الدراسة وقد مثلت العينة ما نسبته (20%) من مجتمع الدراسة. وقد توزعت هذه العينة بشكل تناسبي مع عدد الدارسين في السنة الرابعة في كل قسم علمي من أقسام الكلية الأربعة وهي (قسم العلوم المالية والمصرفية ، قسم المحاسبة ، قسم إدارة الأعمال ، قسم الإدارة الصحية)، هذا وقد قام الباحثان بتوزيع الاستمارات على وحدات المعاينة باليد ، كما قاما بشرح بعض فقرات الاستبيان وتوضيحها. والجدول الآتي يوضح حجم مجتمع وعينة الدراسة:

جدول رقم 1 - مجتمع وعينة الدراسة

القسم العلمي	حجم مجتمع الدراسة	%	حجم عينة الدراسة	%
علوم مالية ومصرفية	140	25.1	29	23.9
محاسبة	207	37.1	42	34.7
إدارة أعمال	182	32.5	37	30.5
إدارة صحية	64	11.3	13	10.7
المجموع	557	100.0	121	100.0

2 - الثبات

قام الباحثان بعد ذلك باختبار مدى مصداقية وثبات المقاييس المستخدمة في الاستبيان ، وقد تم استخدام معامل ألفا كرونباخ Alpha Cronbach للتحقق من جودة وثبات المقاييس المستخدمة في الدراسة ، وذلك من خلال منظومة التحليل الإحصائي "SPSS" ، حيث تكون قيمة معامل ألفا كرونباخ بين (0,1)، وهو يبين درجة الارتباط الداخلي بين إجابات عناصر العينة ، فعندما تكون قيمته صفر فإن ذلك يدل على عدم وجود ارتباط بين الإجابات ، أما إذا كانت قيمته واحد فإن ذلك يدل على أن الإجابات مرتبطة مع بعضها البعض ارتباطاً تاماً ، وتعتبر القيمة المقبولة لمعامل ألفا كرونباخ هي 0.60 (60%) فأكثر. علماً بأن معامل الثبات ألفا يمكن حسابه من خلال المعادلة التالية (اللحاني، 1999، 117).

$$\alpha = \frac{N * P}{1 + P(N - 1)}$$

حيث أن:

N: تمثل عدد الجمل أو الأسئلة (Items).

P: تمثل متوسط الارتباطات الداخلية بين الجمل أو الأسئلة.

وقد كانت نتائج اختبار ألفا كرونباخ للثبات في هذه الدراسة كما مبين في الجدول التالي:

جدول رقم 3 - نتائج اختبار الثبات باستخدام طريقة ألفا / كرونباخ

عدد الفقرات	قيمة معامل ألفا - كرونباخ	معامل الصدق
16	0.799	0.893

من الجدول رقم (3) يلاحظ :

أن قيمة (معامل ألفا كرونباخ) لمجموع فقرات المقياس والبالغة (16 عبارة) بلغت (0.799) وهو معامل ثبات مرتفع، وهذا يدل على وجود ارتباط قوي بين إجابات العينة حول الفقرات أو العبارات المكونة لهذا المقياس الكلي. كما تم حساب معامل الصدق والذي يساوي (الجذر التربيعي لمعامل الثبات) وكانت قيمة معامل الصدق (0.893).

ثالثاً: تحليل المؤشرات الخاصة بإجابات العينة باستخدام أساليب الإحصاء الوصفي :
بعد جمع وتحليل البيانات الخاصة بعينة الدراسة، وبغية الحصول على معلومات مفيدة قام الباحثان باستخدام أساليب الإحصاء الوصفي (التكرارات، النسب، الوسط الحسابي، الانحراف المعياري، الأهمية النسبية لكل عبارة)، ويمكن عرض كل هذه المؤشرات من خلال الجداول الآتية:

وقد قام الباحثان بإعداد استمارة جمع معلومات مكونة من (16 عبارة) ، وقد تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي لتحديد طبيعة إجابات العينة عن كل عبارة . والجدول التالي يوضح طبيعة المقياس.

جدول 2-تحديد الاتجاهات وفق مقياس ليكرت الخماسي حسب المتوسط المرجح

ت	الرقم التمييزي	مستوى القبول %	المتوسط المرجح	الدرجة
1	1	غير موافق بشدة 20 - 35.99	من 1 إلى 1.79	ضعيف جدا
2	2	غير موافق 36 - 51.99	من 1.80 إلى 2.59	ضعيف
3	3	لا رأي لدي 52 - 67.99	من 2.60 إلى 3.39	متوسط
4	4	موافق 68 - 83.99	من 3.40 إلى 4.19	جيد
5	5	موافق بشدة 84 - 100	من 4.20 إلى 5	ممتاز

ثانياً: صدق وثبات أداة الدراسة .

1 - الصدق الظاهري

بعد إعداد مقياس خاصة ب(أهمية دراسة مادة مناهج البحث العلمي وصعوبات تطبيق أساليب وتقنيات البحث العلمي (من وجهة نظر الطلبة)) في صورتها الأولية تم الاعتدال على الصدق الظاهري لقياس فقرات الصدق الظاهري والذي يتم عن طريقها التأكد من أن المقاييس تقيس بالفعل المقصود منها، إذ يشير الصدق الظاهري إلى أن الأداة تكون صادقة إذا كان مظهرها يشير إلى ارتباطها بصدق المقياس وذلك للتأكد من أن هذه الأداة ملائمة لجمع أليانات وتم عرض المقاييس على نخبة من المتخصصين في مناهج البحث العلمي و علم الإحصاء وبعد أن تم جمع آراء وملاحظات جميع هؤلاء المتخصصين على فقرات استمارة الاستبيان بعد تحكيمها تم إجراء التعديلات اللازمة سواء بالحذف أو الإضافة في الفقرات حتى تم التوصل إلى المقاييس الجيدة والتي أعدت للتطبيق.

جدول رقم 4 - التكرارات والنسب المئوية لإجابات العينة حول عبارات الاستبيان

موافق بشدة		موافق		لا رأي لدي		غير موافق		غير موافق بشدة		العبرة
%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	
16.9	21	56.5	70	18.5	23	2.4	3	3.2	4	تعتبر مادة مناهج البحث العلمي من المواد الهامة مثله مثل باقي المواد الدراسية الأخرى.
22.6	28	46.0	57	24.2	30	3.2	4	1.6	2	يجب إدراج مادة مناهج البحث العلمي في جميع التخصصات .
18.5	23	47.6	59	15.3	19	7.3	9	8.9	11	تهتم الجامعة وأقسامها بمادة مناهج البحث العلمي وتعتبرها مادة مهمة
21.8	27	50.8	63	15.3	19	9.7	12	0	0	يهتم الطلاب بمادة مناهج البحث العلمي ويعتبرونه من المواد الأساسية والمهمة.
30.6	38	35.5	44	19.4	24	6.5	8	5.6	7	ان عدم كتابة الطلاب الباحثين للبحوث العلمية بشكل علمي سليم يرجع إلى عدم الاهتمام بمادة مناهج البحث العلمي من جميع الأطراف.
19.4	24	43.5	54	10.5	13	18.5	23	5.6	7	إن عدم كتابة البحوث العلمية من قبل الطلاب يرجع إلى عدم توفر المراجع المتخصصة في أساليب ومناهج البحث العلمي.
33.1	41	26.6	33	17.7	22	14.5	18	5.6	7	يرجع عدك كتابة البحوث العلمية بالأسلوب العلمي الصحيح الى عدم توفر أساتذة متخصصين في تدريس مادة مناهج البحث العلمي.
16.9	21	46.0	57	14.5	18	16.9	21	3.2	4	يعتبر عدم مواكبة التطورات وخاصة التكنولوجية منها والمستخدمة في البحث العلمي احد أسباب عدم كتابة البحوث العلمية بالأسلوب العلمي الصحيح والسليم من قبل الطلاب.
15.3	19	32.3	40	39.5	49	5.6	7	4.8	6	لا يتم الربط بين مختلف المهارات البحثية عند القيام بالبحث العلمي (مهارات التوصيف والقياس وغيرها)
16.1	20	33.1	41	25.8	32	5.6	7	26.9	21	تغلب على البحوث العلمية مهارات النقل دون التركيز على التفكير الإبداعي في طرح المشاكل أو معالجتها.
13.7	17	37.1	46	19.4	24	21.0	26	6.5	8	لا تتوفر التقنيات التعليمية اللازمة لتطبيق مناهج البحث العلمي.
19.4	24	42.7	53	24.2	30	8.9	11	2.4	3	يغلب على البحوث التي يقوم بها الطلبة الطابع النظري
16.9	21	38.7	48	16.1	20	22.6	28	3.2	4	لا يتم توجيه الباحثين الى دراسة المشاكل العملية (الواقعية) كي يتم الربط بين البحث العلمي والمجتمع.
17.7	22	40.3	50	25.0	31	12.1	15	2.4	3	يعاني الباحثين وخصوصا الطلبة من قلة البيانات والمعلومات المتعلقة ببحوثهم
14.5	18	33.1	41	30.6	38	15.3	19	4.0	5	هناك عدم تفهم وتعاون من قبل المؤسسات العامة والخاصة لأهمية البحث العلمي خصوصا في حالة البحوث التطبيقية
21.8	27	27.4	34	16.9	21	16.1	20	15.3	19	يعاني الطلبة الباحثين من عدم قدرتهم في استخدام المعلومات والبيانات المتعلقة ببحوثهم

من الجدول رقم (4) يلاحظ إن التكرارات والنسب بشكل عام تميل إلى اتجاه الموافقة على مضمون العبارات المكونة للمقياس المعتمد من قبل الباحثين ، حيث إن اتجاهات الإجابة سواء بشكل (موافق و موافق بشدة) ولجميع العبارات كانت أكبر من اتجاهات الإجابة بشكل (غير موافق وغير موافق بشدة) ولكافة فقرات الاستبيان .

جدول رقم 5 - الوسط الحسابي والانحراف المعياري والأهمية الترتيبية للعبارة حسب إجابات العينة

العبارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اتجاهات الإجابة	الأهمية الترتيبية للعبارة
العبارة المتعلقة بإدراك الطلبة لأهمية مادة البحث العلمي				
تعتبر مادة مناهج البحث العلمي من المواد الهامة مثل باقي المواد الدراسية الأخرى.	3.83	0.890	موافق	3
يجب إدراج مادة مناهج البحث العلمي كمادة أساسية والزامية في جميع التخصصات.	3.87	0.865	موافق	1
تهتم الجامعة وأقسامها بمادة مناهج البحث العلمي وتعتبرها مادة محممة	3.61	1.150	موافق	4
يهتم الطلاب بمادة مناهج البحث العلمي ويعتبرونه من المواد الأساسية والمهمة.	3.86	0.875	موافق	2
العبارة المتعلقة بطبيعة المشاكل والمعوقات التي تواجه الطلب في إنجاز بحوثهم العلمية				
إن عدم كتابة الطلاب الباحثين للبحوث العلمية بشكل علمي سليم يرجع إلى عدم الاهتمام بمادة مناهج البحث العلمي من جميع الأطراف.	3.81	1.128	موافق	1
إن عدم كتابة البحوث العلمية من قبل الطلاب يرجع إلى عدم توفر المراجع المتخصصة في أساليب ومناهج البحث العلمي.	3.54	1.176	موافق	6
يرجع عدم كتابة البحوث العلمية بالأسلوب العلمي الصحيح إلى عدم توفر أساتذة متخصصين في تدريس مادة مناهج البحث العلمي.	3.69	1.245	موافق	2
يعتبر عدم مواكبة التطورات وخاصة التكنولوجية منها والمستخدمة في البحث العلمي أحد أسباب عدم كتابة البحوث العلمية بالأسلوب العلمي الصحيح والسليم من قبل الطلاب.	3.58	1.070	موافق	5
لا يتم الربط بين مختلف المهارات البحثية عند القيام بالبحث العلمي (مهارات التوصيف والقياس وغيرها)	3.49	0.993	موافق	7
تغلب على البحوث العلمية مهارات النقل دون التركيز على التفكير الإبداعي في طرح المشاكل أو معالجتها.	3.26	1.302	محايد	11
لا تتوفر التقنيات التعليمية اللازمة لتطبيق مناهج البحث العلمي.	3.31	1.155	محايد	10
يغلب على البحوث التي يقوم بها الطلبة الطابع النظري	3.68	0.973	موافق	3
لا يتم توجيه الباحثين إلى دراسة المشاكل العملية (الواقعية) كي يتم الربط بين البحث العلمي والمجتمع.	3.45	1.125	موافق	8
يعاني الباحثين وخصوصا الطلبة من قلة البيانات والمعلومات المتعلقة ببحوثهم	3.60	1.004	موافق	4
هناك عدم تفهم وتعاون من قبل المؤسسات العامة والخاصة لأهمية البحث العلمي خصوصا في حالة البحوث التطبيقية	3.40	1.053	موافق	9
يعاني الطلبة الباحثين من عدم قدرتهم في استخدام المعلومات والبيانات المتعلقة ببحوثهم .	3.25	1.386	محايد	12

1- هناك إدراك جيد لعينة البحث لأهمية مادة البحث العلمي ، حيث حصلت هذه الفقرة على أعلى متوسط حسابي بلغ (3.87) على مقياس ليكرت الخماسي .وبذلك احتلت المرتبة الأولى من وجهة نظر الطلبة.

2- هناك اهتمام من قبل الطلبة بمادة مناهج البحث العلمي ويعتبرونها من المواد الأساسية في الأقسام العلمية ، حيث حصلت هذه الفقرة على متوسط حسابي بلغ (3.86) على مقياس ليكرت الخماسي .وبذلك احتلت المرتبة الثانية من وجهة نظر الطلبة.

من خلال الجدول رقم (5) ومن خلال مقاييس الإحصاء الوصفي المختلف يمكن الوصول إلى النتائج الآتية

محور الإدراك : وهو المحور الذي يتضمن العبارات الدالة على إدراك الطلبة لأهمية مادة البحث العلمي ، وهذا المحور يتكون من العبارات الآتية:

10- إن عدم توفر التقنيات التعليمية لتطبيق مناهج البحث العلمي احد المعوقات الخاصة بالبحث العلمي ، حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (3.31) وهذا الوسط يعني ان المستجوبين ليس لديهم رأي قاطع حول هذه العبارة ، واحتلت المرتبة العاشرة بين المعوقات.

11- إن تغليب مهارات النقل دون التركيز على التفكير الإبداعي في طرح المشاكل أو معالجتها ، وقد بلغ المتوسط الحسابي لهذه الفقرة (3.26) وهذه القيمة تعني إن المستجوبين ليس لديهم رأي قاطع حول هذه العبارة ، واحتلت المرتبة الحادية عشر.

12- ان مؤشر نقص البيانات والمعلومات المتعلقة بالبحوث العلمية ، قد بلغ متوسطه الحسابي (3.25)، وهذه القيمة تعني إن المستجوبين ليس لديهم رأي قاطع حول هذه العبارة ، واحتلت المرتبة الثانية عشر.

رابعاً: اختبار الفرضيات :

اختبار التوزيع الطبيعي للبيانات:

قبل البدء باختبار الفرضيات لابد من إخضاع البيانات للتحليل للتأكد هل أن هذه البيانات تخضع للتوزيع الطبيعي أم لا ، ولوقوف على ذلك أستخدم الباحثان اختبار

Kolmogorov-Smirnov ، وعلى أساس الفرضيات التالية :

الفرضية الصفرية : البيانات تخضع للتوزيع الطبيعي.

الفرضية البديلة : البيانات لا تخضع للتوزيع الطبيعي.

والجدول التالي يبين نتائج اختبار Kolmogorov-Smirnov.

جدول رقم 6 - نتائج اختبار Kolmogorov-Smirnov

المعلمة	القيمة
الوسط الحسابي	57
الانحراف المعياري	8.749
Kolmogorov-Smirnov	1.108
المعنوية المشاهدة	0.643
القرار الإحصائي	قبول الفرض العدمي أي أن البيانات تخضع للتوزيع الطبيعي.

المصدر: مخرجات التحليل الإحصائي للبيانات باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS. من الجدول رقم (6)، يتبين أن البيانات في جميع محاور الدراسة تخضع للتوزيع الطبيعي، وبالتالي يمكن استخدام أساليب التحليل الإحصائي المعلمي في اختبار فرضيات الدراسة.

اختبار الفرضيات :

من خلال إشكالية البحث وأهدافه فقد قام الباحثان بصياغة الفروض في الآتي :
الفرضية الأولى: تعتبر مادة مناهج البحث العلمي ذات أهمية بالغة لدى الطلاب و يمكن الاستفادة منها.

3- أن أهمية مادة البحث العلمي لا تقل أهمية عن المواد التخصصية لكل قسم ، حيث حصلت هذه الفقرة على متوسط حسابي بلغ (3.83) على مقياس ليكرت الخماسي. وبذلك احتلت المرتبة الثالثة من وجهة نظر الطلبة.

4- أما مدى اهتمام الكلية أو أقسامها بمادة مناهج البحث العلمي فقد حصلت هذه الفقرة على متوسط حسابي بلغ (3.61) على مقياس ليكرت الخماسي. وبذلك احتلت المرتبة الرابعة من وجهة نظر الطلبة.

ويعتقد الباحثان إن ارتفاع مستوى الإدراك لأهمية البحث العلمي في عينة الدراسة جاء بسبب توقيت توزيع استمارة جمع البيانات حيث تزامنت مع قيام الطلبة بأنجاز بحوث التخرج والمباشرة بمناقشتها.

محور المشاكل والمعوقات : وهو المحور الذي يتضمن العبارات الدالة على أهم المشاكل والمعوقات التي تواجه الطلبة عند قيامهم بأنجاز بحوثهم العلمية (بحوث التخرج) ، وهذا المحور يتكون من العبارات الآتية :

1- إجابة العينة أن عدم اهتمام الأطراف المعنية بمادة البحث وعملية البحث العلمي بهذه المادة يعتبر المعوق الأول حيث احتل متوسط حسابي قدره (3.81) وبذلك احتل المرتبة الأولى بين المشاكل والمعوقات.

2- إن عدم توفر تدريسيين ذو كفاءة في تدريس مادة البحث لعلمي يعد المعوق الثاني حيث احتل وسط حسابي مقداره (3.69) وجاء بالمرتبة الثانية بين المعوقات.

3- إن الطابع النظري للبحوث هو السائد في البحوث العلمية التي ينجزها الطلبة حيث بلغ متوسطه الحسابي (3.68) وجاء بالمرتبة الثالثة.

4- يعاني الباحثين وخصوصا الطلبة من قلة البيانات والمعلومات المتعلقة ببحوثهم حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.60) وجاء بالمرتبة الرابعة من بين المعوقات .

5- إن احد معوقات كتابة بحوث علمية رصينة يعود الى عدم مواكبة التطورات التكنولوجية الحديثة في مجال البحث العلمي ، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه العبارة (3.58) واحتلت المرتبة الخامسة بين المعوقات.

6- إن عدم توفر المصادر والمراجع الخاصة بمادة طرق البحث العلمي يعد احد المعوقات حيث بلغ الوسط الحسابي لها (3.54) واحتلت المرتبة السادسة بين المعوقات.

7- إن عدم قدرة الطلبة على الربط بين مهارات البحث العلمي المختلفة (مهارات التوصيف والقياس والتحليل .. وغيرها، يعد احد المعوقات وبمتوسط حسابي قدره (3.49) واحتلت المرتبة السابعة بين المعوقات.

8- إن عدم الربط بين البحوث العلمية والمشاكل الواقعية حالت دون ربط البحث العلمي بمشاكل المجتمع ، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه الفقرة (3.45)، واحتلت المرتبة الثامنة بين المشاكل والمعوقات.

9- إن عدم تعاون وتفهم المؤسسات العامة والخاصة يعتبر احد المعوقات التي تواجه البحث العلمي ، حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.40)، واحتلت المرتبة التاسعة من بين المعوقات.

ومن خلال نتائج الجدول رقم (8) وباستخدام اختبار (F) يتضح أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين إجابات الطلبة في الأقسام العلمية حول طبيعة المشاكل والمعوقات التي تواجههم عند إنجاز بحوثهم العلمية ممثلة بمشاريع التخرج ، وذلك لان قيمة المعنوية المشاهدة (SIG) اصغر من (0.05).

4- المبحث الرابع/ الاستنتاجات والتوصيات:

- الاستنتاجات :

من خلال القيام بالدراسة التطبيقية لعينة الدراسة توصل الباحثان إلى الآتي :

- 1- إن هناك إدراك من قبل عينة البحث حول أهمية مادة طرق البحث العلمي في المناهج الأكاديمية المقررة في الأقسام العلمية المشمولة بالدراسة .
- 2- إن الأقسام العلمية أيضا لديها اهتمام بتدريس هذه المادة العلمية بحسب عينة البحث .
- 3- إن هناك مجموعة من المعوقات أمام الطلبة في كتابة بحوث علمية رصينة وهذه العوامل أو المعوقات هي 003A
 - قلة التدريسيين المؤهلين لتدريس مادة طرق البحث العلمي.
 - عدم توفر المراجع العلمية المتخصصة في هذه المادة .
 - عدم توفر التقنيات العلمية اللازمة لتطبيق مناهج البحث العلمي.
 - عدم الربط بين البحث العلمي والمجتمع .
 - عدم تعاون المؤسسات العامة والخاصة مع الباحثين في إجراء البحوث التطبيقية على وجه التحديد.

- التوصيات :

- استنادا إلى النتائج التي تم التوصل إليها من خلال الدراسة الميدانية يوصي الباحثان بالآتي:
- إعطاء مادة مناهج البحث العلمي المزيد من الاهتمام من خلال :
 - تكليف أساتذة متميزين في مجال البحث العلمي لتدريس هذه المادة.
 - توفير المزيد من المراجع المتنوعة والمتخصصة في مجال مناهج وتطبيقات البحث العلمي.
 - تكليف الطلبة بإجراء البحوث العلمية المستندة إلى مبادئ البحث العلمي في معظم المواد الدراسية لزيادة مهاراتهم البحثية .
 - التركيز على البحوث التطبيقية لمعالجة المشاكل التي تعاني منها كافة المؤسسات.
 - حث المؤسسات العامة والخاصة على التعاون مع الباحثين خصوصا الطلبة منهم عند إعداد مشروعات التخرج .
 - إقامة مؤتمر سنوي لبحوث التخرج المتميزة يمنح فيها أصحاب البحوث المتميزة مزايا مادية ومعنوية مثل (قلادة الإبداع لفئة الشباب).

المراجع العلمية :

- المراجع العربية :

- السالك، أزهري محمد (2008)، طرق البحث العلمي، أسس وتطبيقات، عمان، الأردن.
- ألقاني، أحمد، ومحمد، فارة (1999)، التربية البيئية واجب ومسؤولية الطبعة الأولى لآلقة عالم الكتب.
- طنطوش، سلجان محمد (2001)، أساسيات المعاينة الإحصائية ، دار الشروق للتوزيع والنشر، الأردن.
- مؤسسة محمد بن راشد (2009) ، تحديات رأس المال البشري في العالم العربي، دبي.

ولاختبار هذه الفرضية تم حساب الوسط الحسابي والانحراف المعياري لمجموع الفقرات الدالة على مدى الأهمية والإدراك لدى الطلبة لهذه المادة ، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه الفقرات (3.56) وهذه القيمة تدل على موافقة العينة على مضمون الفقرات ، كما بلغت قيمة الانحراف المعياري (0.548) وهذه القيمة تشير إلى تجانس إجابات العينة ، كما قام الباحثان بإجراء اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لاختبار فيما إذا كانت هناك فروق جوهرية بين طلبة الأقسام العلمية حول هذا المحور، والجدول الآتي يوضح نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي

جدول رقم 7 - تحليل التباين الأحادي ANOVA

Source of Variance	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig
Between Groups	21.307	3	7.102	1.388	.250
Within Groups	598.693	117	5.117		
Total	620.000	120			

المصدر : مخرجات التحليل الإحصائي للبيانات باستخدام منظومة SPSS.

ومن خلال نتائج الجدول أعلاه ، يتبين انه لا توجد فروق جوهرية بين طلبة الأقسام العلمية فيما يتعلق بمدى أهمية مادة البحث العلمي لدى الطلبة المستجوبين.

الفرضية الثانية: توجد مشاكل وصعوبات ومعوقات تحول دون التطبيق السليم والصحيح لأساليب وتقنيات ووسائل البحث العلمي عند إجراء البحوث والدراسات العلمية. ولاختبار هذه الفرضية تم حساب الوسط الحسابي والانحراف المعياري لمجموع الفقرات الدالة على وجود مشاكل ومعوقات تواجه الطلبة عند دراستهم لهذه المادة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه الفقرات (3.50) وهذه القيمة تدل على موافقة العينة على مضمون الفقرات وان كانت جميع الفقرات سلبية أي بمعنى آخر تشير إلى وجود مشاكل ومعوقات، كما بلغت قيمة الانحراف المعياري (0.648) وهذه القيمة تشير إلى تجانس إجابات العينة ، كما قام الباحثان بإجراء اختبار (ANOVA) لاختبار فيما إذا كانت هناك فروق جوهرية بين طلبة الأقسام العلمية حول هذا المحور، والجدول الآتي يوضح نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي.

جدول رقم 8 - تحليل التباين الأحادي (ANOVA)

Source of Variance	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig
Between Groups	484.90	3	161.35	2.783	0.044
Within Groups	6783.4	117	57.978		
Total	7276.4	120			

and Irbid) universities, An-najah university journal forresearch,25(6).

-المراجع الأجنبية:

Jerome C. Glenn, (2004), *Future Mind: Artificial Intelligence: Merging the Mystical and the Technological in the 21st Century*.

P. Rommer, (1991), "International Trade with Endogenous Technological Change", *European Economic Review*, vol. 35,

Arias.A.V, (2015), Identification of difficulties in the consolidation of research processes at higher education institutions; A case study, Turkish on line journal of educational Technology, 14(13).

Ghanem,B,and others, (2011), Scientific Research current status from undergraduate students perspective in (Muath